تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٣١

٨ صفحات | الأربعاء ١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ ٤ أيلـــول ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً تشريعياً يمنح الأطباء طلاب الدراسات العليا تعويض طبيعة عمل ١٠٠ بالمئة

تفاصيل على موقع تشرين

من فيلادلفيا إلى رفح.. واشنطن والكيان يفخخان وقف إطلاق النار في غزة ونتنياهو يُحصّن تحالفه مع اليمين المتطرف إلى حين عودة ترامب

تتلاقى الأكاذيب الإسرائيلية– الأميركية، وتطغى على كل الأحداث والقضايا، وإن كان العدوان على غزة وامتداداته الإقليمية أظهر بعض التمايز في الموقف بين الجانبين، فهو تمايز مرحلي خادع ومنافق فرضته الانتخابات الأميركية، التي اتخذت من وقف إطلاق النار في غزة ذريعة لإظهاره، وبين ما تريده واشنطن وتدعيه حول ضرورة وقف إطلاق النار، وبين الإصرار الإسرائيلي باستمرار العدوان، تبرز الحقيقة وتتلاقى الرغبات الأميركية– الإسرائيلية في مواصلة العدوان بما يمكن أن يساعد واشنطن على رسم خرائط المنطقة وتموضعات القوى من جديد، مع تشكيل تحالفات جديدة تخدم الكيان الإسرائيلي في نهاية المطاف، فلا يمكن فهم السياق العبثي للمفاوضات إلا في هذا الإطار، ولا يمكن التصديق أن واشنطن لا تملك أي سلطة على الكيان وعلى عدوانه وتحركاته، بما فيها الإصرار على البقاء في محور فيلادلفيا.

2

انطلاقاً من خطاب الرئيس الأسد أمام مجلس الشعب..

قطاع الأعمال: دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين الوضع المعيشي ودعم مكونات الاقتصاد هدفنا والتشاركية طريقنا

4

"سمّ في الدسم" واستنزاف متسارع للاقتصاد والصحة.. المستهلكون يدفعون فاتورة السلع غير الآمنة من جيوبهم

سلع وأدوات غير غذائية مختلفة تعج بها الأسواق منها المستورد ومنها محلي المنشأ، كثير منها لا يتطابق ومعايير السلامة، أو لا يوفر ضمانات لعمر اقتصادي للسلعة يكافئ الثمن المدفوع لاقتنائها.. والمحصلة يدفع المستهلك الضريبة الباهظة.. فمن المسؤول عن إزالة السلع المخالفة من السوق؟

تطول وتتطاول قائمة السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة والسلع اللينة المتوفرة في الأسواق والتي لا تخضع لمعايير الجودة والمراقبة، وتسبب خسائر قد تكون مادية وقد تمس الأجساد والأرواح كلها ناتجة عن تشتت مسؤوليات الرقابة على السلع غير الغذائية في الأسواق.

نقرأ في بعض الضبوط والمخالفات.. شامبو أطفال ملوث بجراثيم قد تؤدي الإصابة بها إلى حدوث التهاب دموي حاد والتهاب سحايا وملتحمة العين لدى الأطفال عند الاستخدام، ألعاب أطفال قد تحتوي على مركبات أو أجزاء تلحق ضرراً صحياً بهم، عداد وقود غير دقيق في محطة وقود يجعلك تخسر الكثير من النقود.

5

مدير عام أكساد يحذّر من مخاطر قادمة.. المنطقة العربية تواجه تحديات تهدد الأمن الغذائي بسبب تغير المناخ

3

«التربية» تعيد المدرّسين إلى مقاعد الدراسة والتعلّم.. برامج احترافية لتدريب الكوادر التدريسية العاملة والجديدة

6

3 بمساحة ٩٠٠ هكتار وتقديرات إنتاج تبلغ ٢٥ ألف طن.. بدء زراعة موسم البطاطا للعروة الخريفية في درعا

7 بين التجريد والواقعية التقاط اللحظة في «فوضى المرسم»

7 «مغلقٌ أنا».. ديوان جديد تنفتح فيه أحاسيس الشاعر أكرم الحسين

من فيلادلفيا إلى رفح.. واشنطن والكيان يفخخان وقف إطلاق النار في غزة ونتنياهـو يُحصّن تحالفه مع اليميـن المتطـرف إلى حيـن عـودة ترامـب

■ تشرين- هبا علي أحمد:

تتلاقى الأكاذيب الإسرائيلية- الأميركية، وتطغى على كل الأحداث والقضايا، وإن كان العدوان على غزة وامتداداته الإقليمية أظهر بعض التمايز في الموقف بين الجانبين، فهو تمايز مرحلي خادع ومنافق فرضته الانتخابات الأميركية، التي اتخذت من وقف إطلاق النار في غزة ذريعة لإظهاره، وبين ما تريده واشنطن وتدعيه حول ضرورة وقف إطلاق النار، وبين الإصرار الإسرائيلي باستمرار العدوان، تبرز الحقيقة وتتلاقى الرغبات الأميركية- الإسرائيلية في مواصلة العدوان بما يمكن أن يساعد واشنطن على رسم خرائط المنطقة وتموضعات القوى من جديد، مع تشكيل تحالفات جديدة تخدم الكيان الإسرائيلي في نهاية المطاف، فلا يمكن فهم السياق العبثي للمفاوضات إلا في هذا الإطار، ولا يمكن التصديق أن واشنطن لا تملك أي سلطة على الكيان وعلى عدوانه وتحركاته، بما فيها الإصرار على البقاء في محور فيلادلفيا.

من فيلادلفيا إلى رفح

في الواقع تفصل واشنطن بين وقف إطلاق النار في غزة والمرحلة التي تتبعه، إذ يدور الحديث فقط عن ضرورة التوصل إلى اتفاق من دون إلزام الكيان بأي التزامات في المرحلة التالية، ومن دون معرفة حيثياتها، والحقيقة أن واشنطن تعمد إلى خطوات تضمن سيطرتها في المشهد وبالتالي سيطرة الاحتلال، لكنها خطوات تكتيكية بخلاف ما يعمد إليه نتنياهو، كما تعمد إلى إشاعة أجواء إيجابية حول المفاوضات وتدلل بذلك على عدم الانسحاب منها أو توقفها، في حين يعود الحديث عن معبر رفح وإدارته من قوة فلسطينية مُدربة أميركياً، أي إن الإشراف والتنفيذ أميركيان وكل التفاصيل المتعلقة بإدارة المعبر وبالتالي إشراف إسرائيلي، ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول أميركي كبير ترجيحه «قيام قوة فلسطينية مدربة من الولايات المتحدة بتأمين معبر رفح»، وسط استعداد الاتحاد الأوروبي لمراقبة المعبر، بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، مع تزايد الإحباط بشأن التوصل إلى اتفاق يوقف إطلاق النار في غزة.

وتحدثت الصحيفة مع ٩ مسؤولين حاليين وسابقين من دول مشاركة في محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، اتفقوا على أنّ النقطة الشائكة الرئيسة، التي تحول دون التوصل إلى اتفاق، هي مطلب نتنياهو بالسماح للقوات الإسرائيلية بالبقاء في محور فيلادلفيا، حيث يعود نتنياهو للالتفاف حول موضوع الانسحاب من فيلادلفيا، ورغم الإدراك بأنه متمسك بالبقاء في المحور أشيع أن الانسحاب ممكن لكن في المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، وهو التفاف فج ومماطل، إذ إلى الآن تشير الأمور إلى صعوبة التوصل إلى اتفاق، وبالتالي فإن أياً من المراحل لن تُبصر النور، وإن تم الاتفاق فلا يوجد ما يؤكد أن سيحقق كل المراحل المتفق عليها.

وردّ مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية، عبر «الميادين»، على ما قاله رئيس «الموساد» الإسرائيلي دافيد برنياع للوسطاء، بشأن محور فيلادلفيا بأنّ الجيش الإسرائيلي سينسحب من محور فيلادلفيا في المرحلة الثانية من الاتفاق، مؤكّداً أنّ ذلك غير مقبول من جانب المقاومة، مشيراً إلى أن «حماس» تصر على انسحاب قوات الاحتلال من محور فيلادلفيا في المرحلة الأولى، لأنّه لا توجد ضمانات أكيدة للوصول إلى المرحلة الثانية.

يأتي ذلك فيما تعمل الولايات المتحدة ومصر وقطر على صياغة مخطط تفصيلي سيتم تقديمه علناً، على الأرجح من جانب الرئيس الأميركي جو بايدن، في وقت لاحق من هذا الأسبوع، حسبما ذكر موقع قناة «مكان».

> الرغبات الأميركية- الإسرائيلية تتلاقى في مواصلة العدوان على غزة لرسم خرائط المنطقة وتشكيل تحالفات جديدة تخدم الكيان

عقيدتا بايدن و«بيبي»

يكثر الحديث راهناً عن انتظار نتنياهو لترامب مع قرب الانتخابات الأميركية، ما يعني أن المراوحة في المكان بما يرتبط بالعدوان على المشهد ستبقى على حالها إلى حين تبيّن نتيجة الانتخابات، كما يعني استمرار العدوان والإبادة والمجازر في غزة والضفة الغربية المحتلة، وتحدث الصحفي الأميركي توماس فريدمان عن سعي نتنياهو إلى إنقاذ نفسه وسط تصاعد المطالبات بخروجه من الحكم، بالتوازي مع عمله على فوز المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب، وهزيمة منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، رغم أن كلاً من ترامب وهاريس سيخدمان في نهاية المطاف الأجندة الإسرائيلية، لكن ترامب الأقرب إلى نتنياهو باعتباره عراب «صفقة القرن».

ولدى شرحه ما سماه «عقيدة بايدن» ذكر فريدمان أنّ الإدارة الأميركية الحالية نجحت في بناء مجموعة من التحالفات الإقليمية المصممة لمحاولات مواجهة روسيا في أوروبا، واحتواء الصين في المحيط الهادئ، وعزل إيران في الشرق الأوسط، أما حجر الزاوية لكل هذه التحالفات، التي كان من المفترض أن تربط آسيا والشرق الأوسط وأوروبا، فهو التحالف الدفاعي الذي اقترحه بايدن مع السعودية، والمفتاح للحصول على مثل هذه الصفقة من خلال الكونغرس هو موافقة السعودية على تطبيع العلاقات مع «إسرائيل»، بينما المفتاح لدفع السعوديين إلى القيام بذلك هو موافقة نتنياهو على مجرد مناقشة إمكان تطبيق حل الدولتين.

لكن «عقيدة بايدن» اصطدمت مباشرةً بما يريده نتنياهو، وما سماه فريدمان «عقيدة بيبي»، موضحاً أنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية ؟يركز على بذل كل ما هو ممكن ليتجنّب أي عملية سياسية مع الفلسطينيين قد تتطلب تسويةً إقليميةً في الضفة الغربية، من شأنها أن تكسر التحالف السياسي بين نتنياهو واليمين المتطرف.

وبالعودة إلى الانتخابات الأميركية، أوضح الصحفي الأميركي أنّ استمرار الحرب في قطاع غزة، حتى «تحقيق النصر الكامل» مع مزيد من الضحايا المدنيين، يعني أنّ هاريس ستضطر لانتقاد نتنياهو علناً وخسارة أصوات اليهود، أو أن تعضّ لسانها وتخسر أصوات العرب والمسلمين الأميركيين في ولاية ميشيغان، لافتاً إلى أنّ نتنياهو قد يقدم على تصعيد الأوضاع في قطاع غزة، إلى أن يحين موعد الانتخابات الرئاسية، ليصعّب الأمر على الديمقراطيين بتحقيق الفوز، ومن خلال ما يفعله تجاه الديمقراطيين يريد نتنياهو لترامب أن يفوز، وإذا فاز ترامب فقد يعلن نتنياهو تحقيق نصره الكامل في قطاع غزة، ويوافق على وقف إطلاق النار من أجل استعادة الأسرى الذين مازالوا على قيد الحياة، و«يتمتم» بضع كلمات عن الدولة الفلسطينية في المستقبل البعيد من أجل الحصول على صفقة التطبيع السعودية ▫ الإسرائيلية، ويطلب من شركائه اليمينيين المتطرفين الأكثر جنوناً أن يرحلوا، بينما يترشح لإعادة انتخابه من دونهم.

تمديد عملية الضفة

ذكرت وسائل إعلام العدو أن الجيش الإسرائيلي مدّد عمليته العسكرية في جنين، ناقلةً عن مصادر عسكرية تأكيدها أنّه لن يكون هناك مفر من تحويل قوات من قطاع غزة إلى الضفة الغربية من أجل توسيع العمليات، وقال موقع «والاه»: إنّ القتال في مخيم اللاجئين في جنين كان من المفترض أن ينتهي أمس، لكن الجيش قرّر مواصلة القتال، مشيراً إلى أن «البنى التحتية في الضفة الغربية بمرحلة بناء القوة، ولذلك ممنوع أن ننتظر حتى تتعاظم وحتى يقع هجوم انتحاري في قلب إسرائيل، بل تجب معالجتها الآن».

> «حماس» تصر على انسحاب قوات الاحتلال من فيلادلفيا في المرحلة الأولى لأنه لا توجد ضمانات أكيدة للوصول إلى المرحلة الثانية

مدير عام أكساد يحذّر من مخاطر قادمة..

المنطقة العربية تواجه تحديات تهدد الأمن الغذائي بسبب تغير المناخ

■ تشرين- خاص:

لفت الدكتور نصرالدين العبيد مدير عام منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (أكساد)، إلى أن المنطقة العربية تواجه العديد من التحديات التي تهدد الامن الغذائي العربي وخاصة التغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة العربية والمتمثلة بانخفاض معدلات الهطول المطري والارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة ، مشيراً إلي ضرورة الإستفادة من نماذج النجاح العربية لمعالجة مياه الصرف ومشروعات التحلية وخاصة في مصر ودول الخليج العربي.

وشدد العبيد في تصريحات صحفية على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة اليوم على ضرورة الاستفادة من مصادر المياه غير التقليدية مثل المياه المالحة والعسرة ومياه الصرف الصحي المعالجة ، وإعادة استخدامها في الري الزراعي من خلال تطبيق الإدارة المثلى لاستعمالات هذه المياه ، بهدف توفير إنتاج اقتصادي جيد للمزارع مع المحافظة على القدرة الإنتاجية للتربة واستدامتها ومنع تدهورها.

وأشار مدير عام أكساد إلى تنفيذ العديد من المشاريع في الدول العربية بهدف تطوير إدارة جيدة وملائمة لاستعمال المياه المالحة في النظام الزراعي، وقام بتحديد العلاقة بين نظام الري المتبع وملوحة التربة ، وطبق أكساد من خلال أبحاثه نظام الإدارة المتكاملة للترب والمياه المالحة ، موضحا إنه تم دراسة تأثير الري بالمياه المالحة على خصائص التربة ، وعلى إنتاجية العديد من المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير والقطن وغيرها من المحاصيل الأخرى .

ولفت العبيد إلى قيام خبراء «أكساد» بتحديد الحدود الملحية للعديد من المحاصيل بهدف اختيار المحصول المناسب لملوحة المياه المتوفرة في المنطقة، وضمن هذا الإطار نفذت منظمة «أكساد» مشروع نقل تقنيات استعمالات المياه المالحة والعسرة إلى المزارعين، بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية(ايفاد) في ٧ دول عربية.

وأوضح مدير عام (أكساد) إن هذه التقنيات تم تنفيذها في سورية ومصر وتونس وليبيا والجزائر والمغرب والكويت، بهدف تحديد العتبات الملحية للحاصلات الزراعية وعلى رأسها أصناف القمح المعتمدة في «أكساد» حديثاً، ومراقبة التغير في الخصائص الأساسية للتربة تحت ظروف الري بالمياه المالحة.

ونبه «العبيد»، إلى أن منظمة «أكساد»، أدخلت تقنيات جديدة لحصاد المياه وصيانة التربة تمثلت في تنفيذ سدود الجابيونات لأول مرة بمحافظة مطروح، فى إطار الحد من ظاهرة التصحر وزحف الرمال وحماية البنى التحتية، ومشروع مكافحة التصحر والتثبيت الميكانيكي والحيوي للكثبان الرملية والرمال الزاحفة في واحة سيوة على أطراف بحر الرمال العظيم بالاستفادة من مياه الصرف الزراعي.

وأضاف مدير «أكساد» إنه تم تنفيذ مشروع تثبيت الكثبان الرملية وحماية البنى التحتية بمحافظة شمال سيناء وفي جنوب سيناء بغرض وقف زحف الرمال وحماية الأراضي الزراعية، ترافق ذلك ببناء القدرات من خلال تنفيذ الدورات التدريبية وورشات العمل وتنظيم الأيام الحقلية وأنشطة رفع التوعية وتفعيل النهج التشاركي في مجال تأهيل الأراضي المتدهورة واستعمالات المياه غير التقليدية.

وأوضح العبيد إلى ان لدي المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» مشروعات طموحة لمواجهة تحديات الجفاف والملوحة والتصحر لحماية الأمن الغذائي، من خلال التركيز علي أهمية التعاون الخلاق بين منظمة «أكساد» والمؤسسات البحثية في مصر التي نُفذت من خلالها المشروعات التنموية، ومن أهمها مشروع امداد المجتمعات المحلية بالمياه عن طريق حصاد المياه، بمحافظة مطروح وتنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة لمناطق السقوط المطري.

وأشار مدير عام «أكساد»، إلى ان تجارب منظمة «أكساد» في مجال تحمل أصناف القمح للإجهادات الملحية في ظروف الزراعة الملحية التي تعقدها بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية لصالح عدد من فني مركز بحوث المحاصيل الحقلية في جمهورية مصر العربية، تأتي في إطار مشروع تقييم وانتخاب واستنباط تراكيب وراثية لقمح الخبز قابلة للتكيف ومتحملة للملوحة، والقيام بأعمال التدريب، انطلاقاً من محدودية مصادر المياه العذبة التقليدية في الوطن العربي ، وزيادة الطلب عليها في ظل النمو السكاني المتزايد .

وأشاد العبيد بجهود المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة كبيت خبرة عربي يخدم الأمن الغذائي رغم التحديات التي تواجهها المنطقة في ظل تغير المناخ ومحدودية المياه، مشيرا إلى أن أصناف «أكساد» من القمح حققت نجاحات في العديد من الدول العربية وتلقي إقبالا من هه الدولة نظرا لتميزها بتحمل الإجهادات البيئية.

وأكد مدير عام منظمة «أكساد»، أهمية البحث العلمي وضرورة التعاون بين المراكز البحثية بالدول العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»،الذراع الرئيسية لجامعة الدول العربية، موضحاً أن المركز العربي لديه تجارب نجاح في محافظتي جنوب وشمال سيناء، وفي واحة سيوة بمحافظة مطروح، وتعد نماذج عربية لخدمة الأمن الغذائي، في ظل تحديات المياه والتربة والملوحة، مشيراً إلي إستنباط خبراء «أكساد» أصناف من القمح أكثر تحملاً للجفاف وتتميز بالإنتاجية المرتفعة وتوفير المياه.

بمساحة ٩٠٠ هكتار وتقديرات إنتاج تبلغ ٢٥ ألف طن.. بدء زراعة موسم البطاطا للعروة الخريفية في درعا

بدأ مزارعو البطاطا في محافظة درعا زراعة محصولهم من العروة الخريفية لهذا الموسم، والتي من المتوقع أن تتم عمليات قطافها في منتصف شهر تشرين الثاني المقبل، في وقت انتهت فيه عمليات جني محصول العروة الرئيسية، ما قد يجعل الأسواق عرضة لنقص المادة خلال الفترة القادمة.

وأوضح مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أن المساحات المخطط زراعتها بمحصول البطاطا الخريفية لهذا الموسم، تبلغ ٩٠٠ هكتار، في حين تبلغ تقديرات الإنتاج الأولية ٢٥ ألف طن، لافتاً إلى أن المساحات المزروعة بالمحصول قد تزداد كما يحصل في العادة بعد دخول مساحات حيّز الاستثمار من خارج المخطط. ويعد محصول البطاطا من المحاصيل الرئيسية في درعا، و يأتي في المرتبة الثانية بعد البندورة من حيث المساحات وكميات الإنتاج التي تصل إلى ثلاثة أطنان في الدونم الواحد فيما يتعلق بالعروة الخريفية، ويصل إلى خمسة أطنان للعروة الربيعية. وحسب الحشيش، فإن إنتاج المحافظة يشكل رافداً مهماً للأسواق، وخصوصاً للسوق المركزي بدمشق، فضلاً عما تمتاز البطاطا المنتجة من جودة وأيضاً من حجم وشكل الحبة المناسبين للمستهلك، نتيجة تمرّس المزارعين وخبرتهم واتباع أساليب الزراعة الحديثة، بدءاً من الزراعة والري الحديث وصولاً إلى عملية جني المحصول. وشهدت أسعار البطاطا هذا الموسم ارتفاعات قياسية تجاوزت ١٠ آلاف ليرة للكيلو، مرتفعة بحوالي ٢٠٠٪ مقارنة مع العام الماضي، حيث كان سعر الكيلو عند حدود ٣٥٠٠ ليرة. ووصف متخصصون بالشأن الزراعي موسم البطاطا خلال هذا العام بـ؟الاستثنائي؟، سواء لجهة الأسعار التي حافظت على ارتفاعها حتى خلال ذروة الإنتاج، وأيضاً لجهة الكميات المنتجة خلال العروة الرئيسية المنتهية، والتي انخفضت حسب التقديرات إلى ما دون ٦٥ ألف طن مقابل حوالي ١٠٠ ألف طن لإنتاج نفس العروة من العام الماضي، مشيرين إلى أن تراجع الإنتاج في المساحات المزروعة والإقبال الكبير على تخزين المادة من قبل التجار وأصحاب منشآت الخزن والتبريد، ساهما على يبدو بارتفاع أسعار المادة في الأسواق.

وتسود توقعات بأن تحافظ الأسعار على مستواها الحالي خلال الشهرين القادمين، ريثما يبدأ إنتاج العروة الخريفية في شهر تشرين الثاني، حيث تعد هذه الفترة حرجة لجهة تغطية حاجة السوق المحلية، فيما يجري التعويل على ما تم تخزينه في منشآت الخزن والتبريد الخاصة لسد جزء من النقص في الأسواق.

انطلاقاً من خطاب الرئيس الأسد أمام مجلس الشعب.. قطاع الأعمال: دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين الوضع المعيشي ودعم مكونات الاقتصاد هدفنا والتشاركية طريقنا

قلعه جي: ضرورة الوقوف على دراسة متطلبات التشاركية بين القطاعين العام والخاص بهدف إزالة المعوقات

■ تشرين - حسام قره باش:

شكل خطاب السيد الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب في افتتاح الدور التشريعي الرابع للمجلس بوصلة عمل على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لرسم ملامح المرحلة المقبلة بشكل منهجي مدروس حسب تصريح نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها طلال قلعه جي لـ«تشرين»، لافتاً إلى تناول السيد الرئيس واقع البلد وهواجس المواطنين بكل شفافية مع شرح وافٍ لتفاصيل كافة الأوضاع بشكل دقيق، واضعاً يده تارة على مواطن الألم وأدوات العلاج، وتارة أخرى على التدابير الواجب اعتمادها والاستراتيجية المطلوبة للانتقال نحو الأفضل.

وفي الجانب الاقتصادي رأى قلعه جي أن الخطاب كان زاخراً بالعناوين والأفكار البناءة التي يجب ترسيخها لرؤية اقتصادية مستقبلية ستعود بالخير على بلدنا لامتلاكها المقومات والخبرات الوطنية لاسيما في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ركز سيادته عليها، كونها أصبحت ضرورة ملحة باعتبارها شريان الحياة ومحرك التنمية الاقتصادية.

وانطلاقاً من تشديد السيد الرئيس على أهمية البحث في عمق التوجهات الاقتصادية التي اتبعت على مدى عقود وتحديد الحلول الأكثر ملاءمة والأقل ضرراً، بيَّن ضرورة الوقوف على دراسة متطلبات التشاركية بين القطاعين العام والخاص، والتجربة السورية بهذا المجال بهدف إزالة المعوقات، نظراً لما تشكله هذه التشاركية في عملية بناء الاقتصاد ونهوضه، منوهاً بأن الخطاب ترك تفاؤلاً كبيراً لدى شريحة واسعة من الصناعيين خاصة بتأكيده على الشفافية، ووضع مجلس الشعب بصفته الرقابية والمحاسبية، والحكومة بصفتها التنفيذية أمام مسؤولياتهم، الأمر الذي يضع رؤية واضحة لدى الصناعيين لتقديم مقترحاتهم وليكونوا شركاء مع مؤسسات الدولة في صنع القرار الاقتصادي القادر على مواجهة التحديات الاقتصادية.

بدوره عضو غرفة صناعة دمشق الكيميائي محمود المفتي قال لـ«تشرين»: دائماً في خطاب السيد الرئيس تكون الرؤية واضحة وشاملة ولديه المعطيات الكاملة العالمية والإقليمية والإحصاءات، وبقوله: «إن التغيير ليس عملاً مستحيلاً»، يؤكد أهمية شعار الأمل بالعمل الذي أطلقه سيادته سابقاً، ولهذا نبني توقعاتنا على أن القادم أجمل وستتحقق أشياء جيدة بعد الخطاب رغم الإدراك بأن الحرب لم تنتهِ، لكننا ينبغي أن نتعامل ضمن هذه المعطيات، حسب وجهة نظره لتكون منصة عمل تتضمن أفكاراً متجددة وخبرات فاعلة، حتى نستطيع جميعاً الخروج من الحصار المفروض علينا وتحسين الوضع العام لتحقيق دفع اقتصادي ينعكس إيجاباً على قطاع الصناعة.

ودعا المفتي لجعل خطاب الرئيس خارطة طريق من أجل تمكين الصناعيين والتجار والاقتصاديين حتى يعملوا بكفاءة أعلى لتدوير عجلة الإنتاج وتحقيق أهداف الصناعة في تفعيل التصدير وتشغيل اليد العاملة، فالتصدير يجلب القطع الأجنبي وتشغيل العمالة يخفف البطالة الحقيقية والمقنعة، مضيفاً: إن تطور اقتصادنا مرهون بتطوير الصناعة وتوفير بيئة عمل مريحة وبهذا التمكين ستؤول الأمور للأفضل وبالتالي يمكن استعادة رؤوس الأموال المهاجرة ولو قسم منها للسوق المحلية وتشغيل الأموال المدخرة لدى رجال الأعمال وبذلك نحقق مكسباً اقتصادياً هاماً.

وتابع: نريد سن تشريعات جديدة وقوانين مرنة كإصدار قانون عمل متطور أكثر بكثير من الحالي لإعطاء العامل فرصة حقيقية لتحسين معيشته وإنهاء معاناته في تأمين متطلبات حياته وأسرته، بالإضافة إلى تدريب الشباب لإدخالهم سوق العمل وعدم تسربهم للخارج لأن قوة مجتمعنا اليوم تعتمد على الفئة العمرية ما بين ١٥ إلى ٤٥ سنة وعلينا الحفاظ عليها كي لا نخسرها.

ونقل أيضاً طلب الصناعيين في تعديل قانون الفوترة والرسوم الجمركية وإيجاد حل للتشوهات الجمركية الموجودة فيه وقد جرى تقديم التعديل منذ العام ٢٠١٧ وتشكيل لجان لكن الفريق الحكومي لم ينجز التعديل بحجة الحفاظ على المصالح الضريبية.

وختم بقوله: نتمنى انطلاقاً من خطاب الرئيس أن نكون شركاء جميعاً في الدولة وتأمين بيئة استثمارية مشجعة لتنمية رأس المال وتوظيفه في بيئة جيدة كي ينتج.

رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد أبو الهدى اللحام في تصريح خاص لـ«تشرين»، أبرز أهمية العناوين الاقتصادية في كلمة الرئيس كدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتبارها جزءاً مهماً من اقتصادنا فهي صغيرة في بدايتها لكنها مصدر رزق ونواة النمو الاقتصادي في سورية وبدعمها وتنشيطها ينعكس بشكل مباشر وعميق على الحياة المعيشية والتطور المهني للمجتمع وعلى عدالة التنمية بين الريف والمدينة وشرائح المجتمع المتنوعة.

ولفت إلى تأكيد السيد الرئيس على دور مجلس الشعب في قيادة الحوار ومواجهة التحديات وممارسة هذا الدور بطريقة فاعلة، وهذا يتطلب تطوير النظام الداخلي الذي يعد أولوية لتحقيق الغايات المنشودة، متابعاً بأن المهام الموكلة لقطاعنا الاقتصادي تشكل منعطفاً حيوياً يتطلب الواجب منا إيجاد الحلول بالسرعة الممكنة لمعوقات تقدمنا.

بدوره يؤكد عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق لـ«تشرين»؟ أن خطاب الرئيس أوجز عدة نواحٍ ووضع مفاصل هامة للاقتصاد من بينها المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي أكد على أنها تبنى بأيدي أبناء الوطن وهم يقودونها وعلينا نحن أن نوليها عناية خاصة أكثر مما نولي المشاريع الاستثمارية الكبيرة لأن اعتمادنا بات على استثماراتنا الداخلية أكثر.

وأضاف: نتطلع اليوم إلى هوية الاقتصاد المهمة جداً والتي أشار إليها الرئيس في خطابه بأكثر من ناحية تاركاً الحرية لأعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، بأن يتحركوا ضمن دعم القطاعات الإنتاجية والمشاريع الصغيرة التي تجعلنا نتكلم عن اقتصاد حر نسبياً والأقرب لاقتصاد السوق الاجتماعي الذي لا تتخلى الدولة فيه عن دورها الاجتماعي بمفاصل معينة وبنفس الوقت ترك حرية العرض والطلب والتنافسية التي تخفض الأسعار وتوفر المواد.

وعن الوضع المعيشي الذي تطرق له السيد الرئيس يرى الحلاق أن الوضع المعيشي ضاغط على الجميع والمواطن وحتى الحكومة أيضاً لضعف الإيرادات في جانب ما، ولهذا يجب محاربة اقتصاد الظل الذي يعاني الجميع منه وخاصة الحكومة وقطاع الأعمال وبالتالي تكبير كعكة الاقتصاد الحقيقي وتحصيل الضرائب المعقولة، مشيراً للرغبة في العمل مع الحكومة ضمن إمكانياتها ووفوراتها المتحققة بتشاركية واقعية معها من خلال تبادل الأوجاع بشفافية والوصول لنقطة التقاء تتطابق فيها الرؤى ويكون التعاون حسب المتاح مع تبادل المعلومات التي يعرفها طرف ويجهلها الطرف الآخر لا أن يكون تفكير كل جهة باتجاه معاكس وبالتالي لا يحقق النتيجة الأمثل بشكل عملي بعيداً عن التنظير.

المفتي: تطور اقتصادنا مرهون بتطوير الصناعة وتوفير بيئة عمل مريحة وبهذا التمكين ستؤول الأمور للأفضل

"سـمّ في الدسـم" واستنـزاف متسـارع للاقتصـاد والصحـة.. المستهلكون يدفعون فاتورة السلع غير الآمنة من جيوبهم

■ تشرين - يسرى المصري:

سلع وأدوات غير غذائية مختلفة تعج بها الأسواق منها المستورد ومنها محلي المنشأ، كثير منها لا يتطابق ومعايير السلامة، أو لا يوفر ضمانات لعمر اقتصادي للسلعة يكافئ الثمن المدفوع لاقتنائها.. والمحصلة يدفع المستهلك الضريبة الباهظة.. فمن المسؤول عن إزالة السلع المخالفة من السوق؟

تطول وتتطاول قائمة السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة والسلع اللينة المتوفرة في الأسواق والتي لا تخضع لمعايير الجودة والمراقبة، وتسبب خسائر قد تكون مادية وقد تمس الأجساد والأرواح كلها ناتجة عن تشتت مسؤوليات الرقابة على السلع غير الغذائية في الأسواق.

نقرأ في بعض الضبوط والمخالفات.. شامبو أطفال ملوث بجراثيم قد تؤدي الإصابة بها إلى حدوث التهاب دموي حاد والتهاب سحايا وملتحمة العين لدى الأطفال عند الاستخدام، ألعاب أطفال قد تحتوي على مركبات أو أجزاء تلحق ضرراً صحياً بهم، عداد وقود غير دقيق في محطة وقود يجعلك تخسر الكثير من النقود.. استخدام مبيدات زراعية فقدت فاعليتها تعرض الفلاح إلى خسارة قيمتها المدفوعة وخسائر اقتصادية فادحة.. تلفزيون.. حاسب آلي جديد قد يتعرض لعطل بعد فترة وجيزة من شرائه ونفقد قيمته النقدية، سيارة قد تكون غير مستوفية شروط الأمان، غسالة أو مكواة أو شاحن كهرباء لم يخضع أي منها لرقابة الجودة، وقد تتلف بعد فترة وجيزة جداً من استعمالها وقد تعرض مستخدمها للموت.. أسطوانة غاز جرى إهمال في تدقيق سلامتها ربما تشكل كوارث وتسبب فقدان مواطنين أبرياء.

من هو المستهلك؟

يقول المهندس عدنان هواري لدى البرنامج الوطني لدعم الجودة: وفقاً للقانون ١٤ لعام ٢٠١٥ المستهلك هو كل شخص طبيعي أو اعتباري يشتري سلعاً استهلاكية بأنواعها المختلفة غذائية كانت أم زراعية أو صناعية بهدف التغذية أو لاستخدامها للأغراض الشخصية أو المنزلية أو الذي يستفيد من أي خدمة مقدمة من فرد أو مجموعة من الأفراد أو من شخص اعتباري في مختلف المجالات المنصوص عليها في هذا القانون.

ويضيف: لدينا يقين ثابت بأن جميع المواطنين لديهم الحق في الحصول على السلع غير الغذائية الآمنة، وخدمات ذات جودة عالية، فنحن جميعاً مستهلكون نشتري يومياً السلع الضرورية، ونستخدم الهواتف النقالة للتواصل مع العالم، نحن نستهلك كل يوم وفي كل جزء من حياتنا ومن حقنا الوصول إلى الأشياء والخدمات الأساسية التي نحتاج إليها للعيش على أن تكون آمنة ومضمونة وذات جودة عالية.

قانون يضمن أمان السلع

يؤكد المحامي أيمن زند الحديد: يتم تعريف المُنتَج بأنه كل مُنْتَج غذائي أو صناعي أو زراعي أو حرفي أو خدمي بما في ذلك المواد الأولية المكونة للمادة المصنعة ونصف المصنعة أو الخدمة المقدمة من أي جهة خدمية في مختلف المجالات.

أما السلعة فقد تم تعريفها على أنها أي مُنْتَج غذائي أو صناعي أو زراعي أو خدمي معد للاستخدام الشخصي للمستهلك.

ويلحظ القانون أنه يجب أن يكون المُنْتَجْ مطابقاً ومحققاً للمواصفات القياسية والمتطلبات الصحية والبيئية والأمان الخاصة به، وفي حال عدم وجودها فتخضع للقرارات والتعليمات الصادرة عن الوزارة ويلتزم المُنتِج والبائع بالإعلان عن مواصفات المُنْتَج ونوعه وطريقة حفظه وتخزينه واستعماله ومدة الصلاحية إذا كانت طبيعة المنتج تتطلب ذلك.

وفي حال وقوع أضرار شخصية على المستهلك من جراء شراء أو استخدام مُنْتَج أو استهلاك مادة فإن المُنْتِج ومقدم الخدمة مسؤولان بالتضامن عن جبر الضرر بالتعويض، ويتم التعويض عليه أو إعادة المنتَج أو استبداله أو استرداد المبالغ التي دفعها لقاء المنتَج أو الخدمة المقدمة له.

ويضمن المُنْتِجْ أو المستورد أو البائع جودة السلعة بعد انتقال ملكيتها إلى المستهلك ضمن مدة الكفالة، ويعد باطلاً كل شرط عقدي يتعارض مع حق المستهلك في الكفالة بما في ذلك خدمات الصيانة.. ويصدر الوزير التعليمات اللازمة حول طرق الضمان الخاصة بكل منتج والتزاماته في حال اكتشاف عيب لاحق.. وله الحق باستشارة غرفة التجارة أو الصناعة أو السياحة أو اتحاد الحرفيين أو جمعية حماية المستهلك بهذا الخصوص.

ولكن ما هو واقع الحال؟

رئيس اتحاد حرفيين سابق في دمشق سبق أن صرح لوسائل الإعلام بأن ما تصرح به مديريات حماية المستهلك كل فترة عن وجود مخالفات تم ضبطها وقمع المخالفين لم يحقق النتائج المطلوبة، ويمكن القول إن لا رقابة مجدية على الأسواق، والسؤال لو تم إلغاء هذه المديرية هل يمكن ضبط الأسواق بشكل أفضل؟

ما حقيقة الموقف؟

يؤكد المهندس خبير الجودة أن الجهات الحكومية تقوم بالتحقق من مطابقة المنتجات المطروحة في الأسواق من حيث توفر متطلبات السلامة والأمان، وتشمل المنتجات السلع المختلفة مثل: الكيميائيات كالصابون والمنظفات والدهانات والمحروقات، والنسيج كالألبسة ومواد البناء كالإسمنت والبلوك.

أما بقية المواد: المنتجات المتعلقة بالأجهزة الكهربائية, العصرونية، مواد ومستحضرات التجميل، الحواسيب والهواتف وأجهزة القياس، والمعدات الطبية، القرطاسية، معظم ألعاب الأطفال ... إلخ فلا تخضع لرقابة تذكر في المرحلة الحالية، ويتم أحياناً التحقق من مطابقتها للمواصفات النافذة في المراكز الحدودية وغالباً من حيث المنشأ والسعر فقط.

من المسؤول عن إزالة المنتجات غير الآمنة من الأسواق؟

في واقع الحال نجد أن عدداً كبيراً من الجهات الحكومية مسؤولة بموجب القوانين عن الرقابة على الأسواق كل فيما يخصه: وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.. وزارة الإدارة المحلية.. وزارة الكهرباء.. وزارة الصحة.. وزارة النفط والثروة المعدنية..وزارة السياحة..المديرية العامة للجمارك وغيرها، وتداخل في الصلاحيات وربما تتعارض في تطبيق المعايير المتعلقة بالسلامة العامة، إضافة إلى تباين طرق تدريب وتأهيل المفتشين العاملين في تلك الجهات ما يولد زوايا رؤيا مختلفة لمدى مطابقة السلع غير الغذائية للمواصفات القياسية أو معايير السلامة والأمان.

وبموجب القوانين النافذة تتلقى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك شكاوى المواطنين من وجود سلع غير آمنة أو مخالفة لشروط السلامة، كما تقوم دورياتها بجولات ميدانية على الأسواق للتحقق من سلامة السلع الموضوعة بالاستهلاك وربما تقوم بسحب عينات لتدقيق سلامتها في المخابر المختصة، ومن ثم يفترض أن تقوم بسحب السلع المخالفة من السوق.

بدورها المديرية العامة للجمارك تقوم بالتأكد من سلامة السلع المستوردة من خلال مطابقة بطاقات البيانات المرفقة بها مع البضائع الواردة، ويفترض أنها تمنع دخول سلع لا تتطابق والمواصفات القياسية المعتمدة محلياً أو لا تتطابق مع معايير السلامة والأمان.

> خبراء يطالبون بمراقبة السوق في مجال سلامة المنتجات الاستهلاكية غير الغذائية!

عقوبات تناسب السوق

ماذا عن عقوبات مخالفة ضبط الجودة؟

حسب القوانين المعمول بها يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وغرامة مالية يتم تقديرها أو بإحدى هاتين العقوبتين ويحكم بإغلاق المحل أو المنشأة كل من خدع المتعاقد معه بأي طريقة من الطرق المخالفة.

وتشدد العقوبة في كل الحالات السابقة إلى الحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة المالية أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا ارتكب الجرم باستعمال طرق أو مقاييس أو مكاييل أو دمغات أو آلات فحص أخرى مزيفة أو مختلفة أو باستعمال إشارات أو شهادات مطابقة المنتج للمواصفة أو أي شهادة متعلقة بالحصول على أنظمة إدارة الجودة الصادرة عن الجهات المختصة بقصد غش المستهلك أو إيهامه بأن المنتج مطابق للمواصفة أو اتباع أسلوب يوهم المستهلك بقرب نفاد المنتج من شأنه جعل عملية وزن البضاعة أو قياسها أو كيلها أو فحصها غير صحيحة، ولو حصل ذلك قبل إجراء العمليات المذكورة.

ويعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع منتجات معدة للبيع باسم معين تخالف العناصر التي يجب أن تدخل في تركيبها أو باع مثل هذه المنتجات أو عرضها للبيع أو حازها بقصد البيع أو وضع بيانات عليها غير مطابقة للحقيقة.

نظام التفتيش

على الضفة الأخرى نسمع من المنتجين والصناعيين وأصحاب الحرف أنه يجب ألا يكون نظام التفتيش عبئاً لا مبرر له على الفعاليات الاقتصادية، فكيف وضع الميزان في هذه المعادلة الصعبة؟

يرى بعض الخبراء أنه نظراً لتعدد الجهات المعنية بمراقبة الأسواق تحدث ازدواجية الرقابة في المكان والقطاع الواحد، حيث يتكرر أخذ العينات من المكان نفسه ومن أكثر من جهة (تجارة داخلية، جمارك، حجر زراعي أو بيطري في المركز الحدودي) والشؤون الصحية في السوق الداخلي، الأمر الذي يؤدي أحياناً إلى تأخير في العمل وتحميل المستورد غرامات تأخير ونفقات أرضيات وأجور مستودعات ريثما تتم عملية التحقق، ما يزيد من الكلف غير المبررة، لذلك لا بد من معالجة هذه المسألة من خلال تنسيق جهود العمل بين الجهات المعنية وتجنيب الفعاليات الاقتصادية هدر الوقت والإمكانات.

النتائج غير مرضية

مع ابتكار أساليب جديدة للمخالفات والغش ووجود هذا الكم من السلع اللينة غير الخاضعة لمعايير الجودة، ربما حان الوقت للخروج من عباءة دوريات الرقابة التقليدية والبحث عن طرق فاعلة وناجعة لضبط الأسواق، ولا نريد أن نرمي الكرة في ملعب هذه الجهة أو تلك.. لكن ما يحدث في الأسواق على عينك يا تاجر ويقال «من لا يرى من المنخل» فهو يحتاج إلى نظارة، وحبذا لو تكون الرؤية في المستقبل أوسع.

«التربيـــة» تعيـد المدرّسيـن إلى مقاعـد الدراسـة والتعلّـم.. برامـج احترافيـة لتدريـب الكوادر التدريسـية العاملـة والجديـدة

■ تشرين - إلهام عثمان:

كشف مدير التعليم في وزارة التربية راغب الجدي، عن البرامج الجديدة في تدريب الكوادر التدريسية العاملة والجديدة، وعن الاتجاهات ضمن هذه البرامج، مبيناً أنه بالنسبة للمدرسين ضمن خطة وزارة التربية والتنمية المهنية المستمرة، التوجه اليوم نحو رؤية جديدة، وعلى المستوى الميداني في الجمهورية العربية السورية بالكامل، بالعمل على تدريب المدرسين والموجهين الاختصاصيين حول المواد المؤتمتة وكيفية بناء الاختبارات المؤتمتة، مبتدئين ؟بصفوف الثالث الثانوي؟.

والهدف من تدريب الكوادر التدريسية حسب ما بين الجدي خلال حديثه لـ؟تشرين؟، أن يكون الامتحان النهائي للثالث الثانوي لهذا العام، بفرعيه العلمي والأدبي وفق نظام الأتمتة وليس وفق نظام المقال، عدا (اللغة العربية والفرنسية والروسية والتربية الدينية) فهي غير مؤتمتة، إضافة لتدريب المدرسين على كيفية بناء الاختبارات، و توجيههم نحو دفع الطالب للتفكير بطرائق مختلفة للوصول للحل وبكل الاحتمالات، على أن يكون تفكير الطالب شموليا و واضح المعالم، ما يؤدي في النهاية للنتيجة، فالإجابة واحدة، لكن.. الهدف هو تحريض الطالب على التفكير بعدد من الخيارات، وطرق الوصول للنتيجة وأسهلها وفق رأيه، اهتمام المدرسين بهذا الاتجاه، فالبرنامج التدريبي هو على مستوى مدرسي الثالث الثانوي بفرعيه، لافتاً إلى أن فئة المتدربين هي فئة جداً ؟محدودة؟.

متابعة

وعن متابعة تنفيذ هذه البرامج على أرض الواقع؟ وهل يلتزم المتدربون بالتدريب؟ أكد الجدي أنه بشكل عام، وبالمتابعة لا يوجد غياب بالنسبة للمدرسين، لاسيما أن الإشراف المباشر عليهم، من قبل وزارة التربية والجهات المعنية ومركز قياس التقويم ومديرية التخطيط، والتي بدورها تقوم بعملية التنظيم، بالإضافة لمديرية التأهيل والتدريب التربوي والتي تقوم بتنظيم وتجهيز المراكز واستقبال المتدربين وتأمين التجهيزات بالكامل، حتى تنجح الدورات التعليمية، مشيراً إلى أنه ستكون هناك خطة وطنية كبيرة جداً لتدريب المعلمين، وأن الدورات جميع المتدربين ملتزمون بها، لكن سابقاً كانت الدورات المتبعة هي دورات ؟مستمرة ؟ مثل الدورة التربوية، ودورات التعليم النشط، وتطوير المناهج، منوهاً بأنه في حال ظهور أي متطلب جديد و بناءً عليه، تقام الدورات التدريبية وعلى نطاق واسع يشمل جميع المحافظات وليس بشكل مركزي ولأكبر شريحة ممكنة من المتدربين، إلا أن التدريب لا يتم دفعة واحدة، وإنما عن طريق برنامج واضح وخطة محددة، مفادها توزيع المتدربين لفئات وجداول، فمثلاً برنامج تثبيت الوكلاء والذي امتد على مدار ستة أشهر، ولم تكن دورة مستمرة وإنما متفرقة وهذا كله جزء من الخطة الوطنية، فعملية التلاقي بين المتدربين والمدرب هي عملية مهمة في تبادل الخبرات فيما بينهم، لافتاً إلى أهمية وضرورة الخبرات المتناقلة في العملية التربوية.

شكاوى

وعن مدى صحة ما يتم تداوله على شبكات التواصل، حول عدم التزام بعض المدرسين بالالتحاق بعملهم، وما هي الإجراءات المتخذة بحقهم في حال تغيبهم؟ يقول الجدي: نحن كوزارة لم تردنا أي شكوى تتعلق بعدم التزام أحد، وإن كل مدرس داخل الملاك والمثبت ضمن وظيفة الدولة سواء كان عقوداً أم تثبيتاً أم وكلاء، هو بالنتيجة ملتزم بعمله ولديه نصاب تدريسي وفق المرسوم رقم٢٩١ ، أما إذا كان المقصود الشواغر الصفية لبعض الاختصاصات في مناطق محددة، هنا واجب المشرف التربوي أو الاختصاصي بالإضافة لمديرية التربية، بأن يضعوا الخطة بشكل واضح، وفي حال وجدت بعض من حالات التغيب لأحد المدرسين من داخل الملاك، يجب أن يكون مبرراً بشكل رسمي، فالنظام الأساسي للعاملين في الدولة ينص على أنه: في حال غياب المدرس أو العامل ولمدة ١٥ يوماً بلا إجازة رسمية سواء إدارية أم صحية أم غيرها يعتبر بحكم المستقيل.

خطوات علاجية سابقة

هذا وقد أكد الجدي قائلاً: نحن، كوزارة، مدركون النقص في بعض الاختصاصات، لذا قمنا سابقاً بإجراء بعض الخطوات العلاجية في كل من مدينتي حمص وتدمر، بسبب عدم توفر كادر تدريسي لبعد المسافة، كما ووضعنا منصة تربوية ضمن المجمع التربوي، بهدف تقديم خدمات تربوية للصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، وكذلك تأمين مدرسين لهم عن طريق المنصات التربوية في الوزارة، حيث حققت نتائج رائعة ومهمة للطلاب، كما تأمل الجدي.. من مديريات التربية عند عمل إحصائيات وتبين وجود نقص أو خلل في إحدى المناطق، سواء في المدرسين ضمن الملاك أو المتقدمين لنظام الساعات أو الوكلاء أن تقوم المديريات بإعلام وزارة التربية حتى تقوم بوضع خطة علاجية وفق الظروف الراهنة، وفي كل منطقة على حدة، مضيفاً: نهيب بزملائنا العاملين في مديريات التربية أن يعملوا على التحضير والتجهيز للعام الدراسي، و أن المسؤول الأول عن الملاكات الصفية هو (الموجه التربوي الاختصاصي) فهو عصب العملية التربوية في إدارتها وتأمين الكادر التدريسي وتوزيع المدرسين على المدارس، وبالتالي إذا وجد خلل ما في أي جانب من جوانب العمل الأدائي أو الإداري أو الفني بالنسبة للموجه التربوي الاختصاصي، فذلك سينعكس على وزارة التربية بشكل سلبي، لذا نأمل أن يكون هناك تضافر في الجهود مع جميع الموجهين التربويين والإدارات في مديريات التربية مع الوزارة، حتى تقوم الوزارة بعملية علاج كاملة ووضع خطة تطويرية بكامل العملية التربوية.

وهنا نوه الجدي بأنه على الرغم من أن برنامج الوزارة هو تدريب المعلمين على برنامج الامتحانات المؤتمتة، لكن هذا ليس نهاية البرامج التدريبية، فكل مستجد سيطرأ، ستقوم الوزارة بإعداد برامج تدريبية جديدة للمدرسين، وبالتالي، هي عملية مستمرة يطلق عليها التنمية المهنية المستمرة ضمن برنامج التنمية البشرية التي تعمل عليها وزارة التربية.

علاج لاحق

وختم الجدي بأن وزارة التربية هي وزارة مجتمعية تعنى بأهمية ودور المجتمع ككل، ونظراً لأهمية العملية التربوية والتعليم العام، ونحن كمسؤولين نستوعب كل شكوى ترد من الأهالي لوزارة التربية وتؤخذ بجدية كاملة لتفادي أي تقصير وفي أي جانب، ومن هنا.. يجب على الأهالي لفت الانتباه إلى النقص والتقصير، بهدف معالجة شكواهم ضمن الإمكانيات المتاحة.

> ستقوم "التربية" بإعداد برامج تدريبية جديدة للمدرسين وبالتالي هي عملية مستمرة يطلق عليها التنمية المهنية المستمرة ضمن برنامج التنمية البشرية

بين التجريد والواقعية التقاط اللحظة في «فوضى المرسم»

■ تشرين- ميسون شباني:

تمازج بصري، تحكم في الألوان واستغلال المساحة وتوظيف الفراغ مع الكتل والأحجام التي تجرد الفوضى وترتب صخبها، ليقدم التجريد مع الانطباعي والتعبيري بشكل يستلهم ابتكارات الثقافة الإنسانية بأسلوب يتشكل معه في بناء اللوحة التشكيلية..

جمالية الفوضى

؟فوضى المرسم ؟.. هو العنوان الذي اعتمده معرض التشكيليين ماجدة مقرقد وأحمد ناصر الذي يقام في صالة الآرت هاوس بدمشق.. بأكثر من(٢٨) لوحة هي خلاصة تجربتين مختلفتين من حيث الرؤى التشكيلة، إذ تركزت لوحات التشكيلي أحمد ناصر على استخراج الجمال من العشوائيات وتقديم صياغة بصرية بأسلوب جمالي، فقد اعتمد تكنيك اللوحات على ألوان الاكريليك الممزوجة بمدخلات الكولاج من الورق والفحم والخط والحبر، وذلك بما يخدم فكرته المقدمة فقد نجح في خلق جدلية في التجريب من خلال الألوان التي عكست كمّ المشاعر والعواطف في تناقضاتها من فرح وحزن وألم تساعدنا بفهم أعماقنا بشكل أكبر.

فن التقاط اللحظة

وثمة حالة فنية خاصة قدمتها الفنانة ماجدة مقرقد في اليوم الأول في المعرض، عندما خرجت فيها عن المألوف والمعتاد، وأخذتنا إلى عوالم الفوضى الخاصة بها والتي تجاوزت ذاكرتها كما تقول.

هنا حيث خيط رفيع يفصل بين الذكاء في التقاط اللحظة وبين السرعة في ضربات الريشة على اللوحة لإظهار جماليتها عبر ألوان الطبيعة لتقدم من خلالها منجزاً فنياً مباشراً أمام الجمهور شكلته خلال توافد متذوقي الفن إلى الصالة، وتؤكد الفنانة أن الفوضى التي تقدمها تخدم النمط الذي تعيشه وتحاول كسر الروتين والرتابة وإضافة لمسة التجديد بطريقتها الخاصة.. حيث قد تبدو الألوان فوضوية في بعض المساحات لكنها تأخذنا نحو العفوية والتلقائية وتتجه نحو التنظيم بشكل ما.

طاقات شابة

عن أعمال هذا المعرض يذكر الفنان التشكيلي والناقد غازي عانا المشرف الفني على المعرض بأن الفكرة كانت الجمع بين مزاجين مختلفين وهما التجريدي والواقعي وأكد أن غاية المعرض خلق فكرة جديدة ألا وهي الفن المباشر ومحاولة خلق جو خاص يشبه المرسم الخاص ولكن بحضور الجمهور، وتم تنفيذ لوحة بأبعاد (٢×١م)

ولفت الفنان عانا إلى أن الفوضى تبدو في أعمال التشكيلي أحمد ناصر واضحة ويمكن توصيفها بالفوضى المنظمة ، طبعاً هنا جمالياً وبعيداً عن المصطلح السياسي السيئ الذكر، واستطاع أن يؤلف لوحات مدهشة وجمع كما من التناقضات بشكل يدعو إلى الإدهاش عبر توليفات لونية وممازجات ضوئية خلاقة من خلال مشغولات ومدخلات كولاجية بما يخدم فضاء اللوحة خاصة أن التجريد يسمح بطروحات متعددة وخاصة أيضاً أنه يستند على التجريب اي تجريب المواد بالأدوات وقد استطاع أن يقدم مجموعات لونية مختلفة متناغمة..

روحنة العناصر

وأشار عانا إلى أن الفنانة ماجدة كانت أميل إلى الواقعي التعبيري عبر التشخيص أو البورتريه، فالبورتريه ليس شكلاً، وقد عملت الفنانة على روحنة العناصر وبث الحياة فيها كونها تعتمد على دواخل النفس البشرية، وأنا أعتقد أن الأعمال الأولى بالأسود والأبيض هي أهم من باقي الأعمال، وتعكس دراسة عالية وتمكنا من أدواتها وموادها وأظن أن البورتريه شخصي بمعنى أنها ترسم نفسها بأكثر من حالة، وكأنها تنتقل من لوحة إلى لوحة بمزاجيات متعددة والفنان كما هو معروف- يحمل صدقاً في داخله يسكبه إبداعاً عبر منجزه التشكيلي.

دعم الشباب

من جهتها نوهت رانيا عبيد المسؤولة عن المعرض أن هدف هذه المعارض هي الطاقات الشابة ودعمها لإظهار مواهبها وإيجاد فرصة لها لعرض منجزها الفني.

«مغلقٌ أنا».. ديوان جديد تنفتح فيه أحاسيس الشاعر أكرم الحسين

■ تشرين - لمى بدران:

مغلقٌ أنا هو ؟حانةٌ تَعبَتْ من روادها السّكارى فكسرَت الخوابي وحطمت الصور العارية، وجلسَت تحتسي كأسها وحيدة؟، هذا ما كتبه الشاعر أكرم الحسين على غلاف كتابه الجديد معلناً ولادة عمل جديد يعكس فيه تطور تجربته الشعرية.

بدأت المجموعة بقصيدة ؟مغلق أنا؟ وهي حالة أكرم الشخصية الخاصة في زمن كان يشعر فيه بأن كل ما حوله مغلق تماماً، وهي التي جمعت حولها بقية القصائد لذلك يقول: إن هذه القصيدة تحديداً هي ؟أم الكتاب؟، وكان هناك تنوّع بالمواضيع ومعظمها رغم خصوصيتها وحساسيتها منفتحة على الآخر، وهذا الديوان ليس التجربة الأولى له بل كان قبله كتابه الأول ؟ظلال متعبة؟ لكن العمل الثاني جاء ليعطي نقلة جديدة وآفاق متطورة.

مغلقٌ أنا
قفلٌ استوطنه الصدأ
حطم أسنانه،
وتركه باكياً، يتوسل باباً مهجوراً
تحت كومةٍ من الرّكام!
بعد قليل
سأبحث عن مخرج جديد،
عن أنشوطة متينة
تحتمل هذا الجسد الثقيل
تغنّي له
تهزّ خصرها
على وقع لحنٍ مكتوم
وأنفاسٍ تغادر بعيداً
عبر ثقبٍ صغيرٍ من الحرية!

أفصح الشاعر أكرم في حديث لـ؟تشرين؟ عن بعض القصائد التي يعمل عليها حالياً وقال: سأذيع سراً مجموعتي القادمة وهي تحت الطبع بعنوان (كمأة) وفيها قصائد من الوقت نفسه الذي كنت اشتغل فيه على ؟ مغلق أنا؟ ولكن بحالات مختلفة، وأضاف لنا حول رسالته الأهم التي أراد إيصالها من ؟مغلق أنا؟: الرسالة هي المحبة الخالصة، فقد خُلقت معظم قصائد مغلق بين مجموعة من الأصدقاء كنا نجتمع معاً بمحبة صباحاً ومساءً نستمع لبعضنا ونتعاون بإنجازاتنا، لذلك كتب العديد من أصدقائي حول هذا العمل بأنه ليس لأكرم بقدر ماهو لهم، فأنا أكتب لي وللآخر.

حول المجموعة يعدّ الناقد أحمد علي هلال أن ؟هذه المجموعة الشعرية هي علامة للشاعر في منجزه الشعري لأنها تمثل ذروة في تجريبه الشعري واستثماره لتقنيات شعرية متعددة، لاتُختزل فقط بالانزياح والتوريات أو السرد كخصاصية جمالية بل بالسعي لتمثله خصوصيته وخصوصية قوله الشعري المفتوح في نصوص تتراسل فيها الحواس وتنفتح على مديات التأويل، انطلاقاً من العنوان وهويته القابلة للتأويل المنتج فضلاً على أنه مشبع بالاختبارات والاختمارات التي تعني كينونة القصيدة وتشكيلها ومعمارها الفني وثيماتها المتعددة نصوص مرآوية عملت على تقطير الخيال وتأثره بالمحلوم به والمفكر به واللامفكر به، نصوص تتعلق بحداثة الشكل والمضمون وانفتاح لغة شعرية ثرية بمحمولاتها الوجدانية والوجودية.

كذلك يصف الأديب والإعلامي عماد نداف الشاعر أكرم بأنه الرجل الوحيد، ويتحدّث عن المجموعة مركّزاً على الفرق الكبير بين العزل والعزلة، ليكشف بعدها مافي ثنايا سطور الشاعر من عزل في بيئة اجتماعية ما، وهي مدينته التي هي مثله ويختلط فيها العام بالخاص فيصبح الخاص أي روح الإنسان المقهور جزءاً من العام أي المدينة التي يحبها، وتصبح المدينة المقهورة وعاء النفس البشرية في أقسى ظروفها، إذاً يبدو هناك برأيه ما بين الداخل المغلق والخارج المغلق إنساناً يهرب في تجربة العزلة والعزل معاً إلى حبال يتعلق بها، ومن هذه الحبال (الحب، المرأة، الحياة، النبض،الخ).

أخيرا نستطيع القول إنه لاشك بأن تجربة الشاعر الحسين على خصوصيتها وحساسيتها العالية، تعكس مشاعر رجل يحمل آلام وطن وحرية النزف وأوراق البوح.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٤٣١
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ ٤ أيلـــول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

رحلة عبر عوالم القهوة.. من البُنّ إلى السعادة!

تشرين– حنان علي:

لـعلّ فناجين أربـعـاً متتالية قـادرة على الارتعاش بأصابع الصباح المبكر، لكني لن أقبل أبداً بإدانة القهوة أو تجربتي الحسية الحقيقية التي تناغم إبانها أريج بنّها المحمص مع التجدد المرافق لكل صباح، وعلى الرغم من كثرة عشاق القهوة حول العالم، لايزال البعض يقلل من شأنها مؤثراً ارتشاف الشاي أو ما تعرف بالمتة وهنا تبزغ سجالات ودية بين الحاضرين للتغزل كلٌّ بمشروبه المفضل مع إشراقات أيامنا الطويلة.

واستحضر هنا غزل محمود درويش:

؟القهوة صوت المذاق، صوت الرائحة البني/ القهوة تأمّلٌ وتغلغل في النفس وفي الذكريات ../ القهوة هي هذا الصمت الصباحي الباكر المتأني/ القهوة أنثى وحيدة؟.

يقول نزار قباني:

اشْرَبي القَهْوَةَ يا سيّدتي../فالجميلاتُ قضاءٌ وقَدَرْ../والعيونُ الخُضْرُ والسُود../قضاءٌ وقَدَرْ..

طرقت القهوة أبـواب أوروبـا، مـع افتتاح أول مقهى في البندقية عـام ١٦٤٥، لتكتسب القهوة شعبيةً كبيرة، دفعت إلى إنشاء المقاهي في المدن الكبرى مثل: لندن وباريس وفيينا، كمراكز للخطاب السياسي والاجتماعي.

ومـع حلـول (الـقـرن الـثـامـن عـشـر) بـدأت القوى الاستعمارية الأوروبية بزراعة القهوة في مستعمراتها، و إنشاء مزارع البن في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى والجنوبية وجنوب شرق آسيا. وفي القرون اللاحقة جلبت الثورة الصناعية تقدماً في إنتاج القهوة وتنوعت بعدها طرق التخمير، تلاه اختراع القهوة الفورية، ما جعل تحضير القهوة أكثر سهولةً بعدما بات استهلاكها طقساً يومياً للعديد من العمال، مثل الإسبريسو، الكابتشينو، والقهوة العربية..

المعروف أيضاً باسم (فنجان القهوة) أو ؟قراءة القهوة؟، فن قديم يعود تاريخه إلى قرون مضت، حيث تستخدم بقايا القهوة المتبقية في الفنجان لتفسير الرموز والتنبؤ بالمستقبل. يُعتبر هذا الفن جزءًا من التقاليد الثقافية في العديد من البلدان، خاصة في الشرق الأوسط وبلدان البحر الأبيض المتوسط. ولا تغيب عن ذهني الدهشة وضحكات الأمهات الصباحي أثناء قراءة الفنجان، ولا أدري كيف كنّ يرين الحبّ أوالمال، أو التحديات أوالتنبؤات أو إحدى الخيانات!

أرتشف بقايا قهوتي مع أبي نواس:

يا خاطبَ القهوة الصّهباء، يا مَهرها بالرّطل/ يأخذ منها ملأَه ذهبا قصّرتَ بالرّاح/فاحْذَرْ أن تُسمِّعها/فيحلِفَ الكرْمُ أن لا يحملَ العنبَ

تفاصيل على موقع تشرين

فرح بسيسو تعود للدراما السورية من بوابة (البطل)

ستطل الفنانة فرح بسيسو على الجمهور السوري في رمضان القادم بعمل سوري بعد غياب، وستقف أمام أكبر النجوم السوريين بعمل اسمه "البطل.

العمل من بطولة النجم بسام كوسا ويضم أيضاً على قائمة أبطاله محمود نصر و نور علي و خالد شباط و وسام رضا و همام رضا و نانسي خوري.

العمل من إخراج الليث حجو ، وسيتم تصويره في أرياف مدينة اللاذقية. وكان آخر عمل شاركت فيه في الدرام السورية هو مسلسل (حلاوة الروح) الذي عرض عام ٢٠١٤,

آفاق

السينما في الانتخابات الأمريكية!

■ د. فؤاد شربجي

حتى السينما تنخرط في التنافس الانتخابي الأمريكي، وهاهي الصالات الأمريكية تطلق هذه الأيام عرض فيلم جديد عن ترامب، يتناول مرحلة الشباب عند الرئيس السابق والمرشح الحالي للرئاسة، هو فيلم جديد يقدم حياة ترامب كشاب فضولي، ساذج بعض الشيء، مدع لبعض المبادئ بغباء، حيث لا يلبث أن ينحرف عنها عندما يتذوق حيل السلطة وألاعيب النفوذ، وهو يعمل ويتصرف وفقا لنصائح وتوجيهات معلمةٍ المحامي روى كوهن المرتبط ارتباطا وثيقا بمافيا نيويورك، ويبدو أن العنوان المعتمد للفيلم «المتدرب» يشير إلى نوعية التدريب الذي تدربه ترامب الشاب في طريقه إلى البيت الأبيض، تدريب على الانتهازية واقتناص الفرص وبيع المبادئ، والارتباط بالمافيا ولو عن طريق المحامي.

في الفيلم، ترامب يغتصب زوجته الأولى «إيفانا»، وهذه الحادثة لها مقابل حقيقي في حياة ترامب الواقعية، حيث إن زوجته الأولى قاضته ورفعت دعوى بحقه بتهمة اغتصابها قبل أن تتراجع وتسحب الدعوى، كما أن الفيلم يصور ترامب الشاب وقد مارس كل الموبقات، من التمادي في علاقاته النسائية، إلى تناول الحبوب المخدرة، إلى إجراء عمليات التجميل من شفط دهون، وزراعة الشعر، و و ..ألخ، من جهته اعتبر ترامب أن الفيلم ليس أكثر من تشهير وقح به، وهدد بمقاضاة صناعه أمام القضاء، وهذا التقاضي سيستعمله كجزء من عمل الدعاية الانتخابية، خاصة وأنه مدمن على المثول أمام القضاء وعلى الادعاء على الآخرين، للترويج لنفسه ولتسويق أعماله.

يعرض الفيلم لأول مرة في الصالات الأمريكية هذا الأسبوع، وكان عند عرضه في مهرجان «كان» قبل فترة قد لاقى استحسانا وتقديرا من النقاد والجمهور، لذلك فإنه من المتوقع أن يكون له تأثير في الحملة الانتخابية، خاصة أنه يعرض بالتزامن مع اشتداد التنافس الانتخابي بين ترامب وكامالا هاريس.

وعلى منصات التدفق الرقمي، يعاد عرض فيلم «ريغان» الذي يروي سيرة الممثل رونالد ريغان الذي وصل إلى البيت الأبيض، وأصبح رئيسا أيضا، وعلاقة فيلم ريغان بالانتخابات الجارية، ترجع إلى الرأي السائد في أمريكا، أن بذور سياسات ترامب موجودة عند ريغان، وأن أعمال ريغان وتصرفاته هي أصل هذه السياسات اليمينية التي طورها ترامب إلى ما سمي بمبدأ «ماغا» القائم على أن أميركا لا تعود عظيمة إلا إذا اتبعت السياسة اليمينية العنصرية الفاشية.

هذه هي أمريكا، كل شيء يوظف في السياسة، من الاقتصاد إلى الأعمال العسكرية، من المشاهير إلى المغنين، ومن الإعلانات إلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا الفيلم شكل من أشكال استخدام السينما كثقافة فنية إبداعية في خدمة السياسة، وفي إطار التأثير على الناخب الأمريكي، وهوليوود منذ نشأتها عمدت إلى تكريس الإيديولوجية الأميركية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣